الترقيم الدولي
ISSN 1998-6424

وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

جامعة
ديالى

مركز
أبحاث
الطفولة
والأمومة

الكتاب السنوي

لمركز ابحاث الطفولة والامومة

المجلد الثالث عشر/ العدد (٣) لسنة ٢٠٢٢

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الخامس و الدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٩

الكتاب السنوي لمركز ابحاث الطفولة والامومة

المجلد الثالث عشر/ العدد (٢) لسنة ٢٠٢٢

حولية علمية متخصصة محكمة

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الخامس والدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٩

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

٦٠٩لسنة ٢٠٠٦

الترقيم الدولي

ISSN ١٩٩٨-٦٤٢٤

الكتاب معتمد لأغراض الترقيات العلمية

بموجب كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

هيئة الراي ١٢ س/١٠٩٢ في ٢٧/ ٧/ ٢٠٠٨

حقوق النشر محفوظة لمركز أبحاث الطفولة والأمومة

لا يجوز اقتباس أو نشر أي جزء من الكتاب إلا بإذن المركز

رئيس التحرير

أ. د. أخلاص علي حسين

مدير التحرير

أ.م. د. مؤيد حامد جاسم

أعضاء هيئة التحرير

أ.م. د. أسماء عبد الجبار سلمان

أ.م. د. فرات امين مجيد

م. م. رشا روكان اسماعيل

سكرتير التحرير

أ.م . وفاء قيس كريم

المراجعة اللغوية

أ . د. غادة غازي عبد المجيد

الإخراج الفني

المهندس. علاء عبادي حميد

الهيئة الاستشارية

أ. د. مهند محمد عبد الستار	جامعة ديالى كلية التربية الأساسية
أ. د. بشرى عناد مبارك	جامعة ديالى كلية التربية الأساسية
أ. د. ئاسو صالح سعد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
أ. د. لطيفة ماجد محمود	جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية
أ. د. فتحي طه مشعل	جامعة الموصل كلية التربية الاساسية

الآراء الواردة في الكتاب تعبر عن وجهة نظر كاتبها

ولا تعبّر بالضرورة عن وجهة نظر المركز

ثبت المحتويات

كلمة السيد رئيس المؤتمر..... ز- س
اهداف المؤتمر ومحاوره..... ش
اللجان المشرفة على المؤتمر..... ص-ض
الباحثون المشاركون في المؤتمر ..... ذ- ر

انتشار ظاهرة الطلاق في محافظة ديالى من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ كلية التربية الأساسية جامعة ديالى
أ.د سلمى مجيد حميد, أ.د تنزيه مجيد حميد, انتهاء جمال علي ١٧-٣٦

الادمان الرقمي وتأثيره على الأطفال
أ.د. زهرة موسى جعفر م.م. علي جعار لفته ٣٧-٥٧

التشوهات المعرفية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى عينة من المطلقات غير العاملات بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية
أ. نهله عوض عايض المطيري, أ. سمية علي عبد الوارث أحمد ٥٨-٨٦

حق الطفل في التعليم وأهداف التنمية المستدامة
أ.م.د نسرين حمزة عباس, أ.م.د. ابتسام جعفر جواد, أ.م.د. اسراء فاضل امين ٨٧-٩٩

حقوق الطفل في فكر الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)وال بيته
أ.م.د غادة علي هادي, أ.م.د. رغد جمال مناف ١٠٠-١١٣

الاتجاهات الحديثة في قصص الأطفال الإلكترونية في رياض الأطفال وسبل الاستفادة منها
أ.م.د وفاء أبو المعاطي يوسف يوسف ١١٤-١٣٦

الطلاق الصامت (العاطفي)
أ.م.د. احلام جبار عبدالله ١٣٧-١٤٦

الازمات الصحية والاقتصادية والتربوية والاجتماعية واثرها على البناء النفسي للمرأة والطفل
أ.م احلام احمد عيسى ١٤٧-١٥٨

المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض
م.م. ياسمين حسن حسين العامري ١٥٩- ١٨١

آليات تعزيز حقوق الطفل في العراق بعد عام ٢٠٠٣
م.د منتصر حسين جواد وزه الباوي ١٨٢- ١٩٨

الالعاب الالكترونية العنيفة وعلاقتها بالتفكير الرياضي لدى المراهقين
م.د انتصـار جـواد مهـدي ١٩٩-٢١٠

حقوق وواجبات الطفل في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة
م.د .عثمان شهاب أحمد , م.د. شروق عبد الإله ٢١١-٢٢٣

ضغوط الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى لاعبات ذات الاعاقة الحركية بكرة السلة بأعمار(١٨-٢٠) سنة
م.د. هيام سعدون عبود ٢٢٤-٢٣٨

برنامج " ريجيو إميليا " Reggio Emilia ودوره في تعليم أطفال الروضة
د. هند محمود حجازي محمود ٢٣٩- ٢٥١

حقوق الطفل في الوثائق الدولية والدستور العراقي
د. زينب خالد حسين ٢٥٢-٢٦٧

تصور مقترح لإدارة الأزمات التربوية لدى المراهقين بعد جائحة كوفيد١٩
د. هبة توفيق أبو عيادة ٢٦٨-٢٨٧

المشاكل التي تواجهها ذوات الإعاقة الأرملات من وجهة نظرهن في الجزائر ولاية وهران انموذجا
د. صراح بولدراس ٢٨٨- ٢٩٥

الابعاد النفسية والاجتماعية لارتفاع نسبة الطلاق في العراق من (٢٠٠٣-٢٠١٩)
م.د.ميس محمد كاظم ,م.د. سيف محمد رديف, أ.م.د. ميسون كريم ضاري , أ.د. اسماء صبر علوان ...٢٩٦- ٣٣٠

الاوراق البحثية

دور الأم في تنمية الوعي الغذائي للطفل الـــــ SMART SNACKES انموذجا
ا.د. مريم ما ل الله غزال , أ.م. نادية حسين منخي ٣٣١-٣٣٧

الارهاب السيبراني وحماية الطفل منه
م.د. ضحى بدر اللامي ٥٨٦- ٥٩١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين، والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته وبعد..

السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم...

السادة أعضاء مجلس الجامعة المحترمون..

السادة الحضور الاكارم...

صباح الخير جامعة ديالى، صباح الخير مركز أبحاث الطفولة والأمومة بكل ورد الربيع، صباح الورد والياسمين ...

فلله الحمد أولا وأخيرا أن وفقنا إلى الوصول إلى هذا اليوم المبارك لنعلن بدأ فعاليات مؤتمرنا العلمي الخامس الموسوم ب نساؤنا وأطفالنا ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية لقد كان هذا المؤتمر بذرة خير سقتها مداولات علمية ثرية مع اللجنة العلمية رئيسا وأعضاء وكانت القضايا الاولى قضية المرأة والطفل بما يشوبها من اشكاليات واطروحات تستدعي الوقوف والمعالجة في عمل علمي رفيع المستوى هدفه الارتقاء بالفرد والمجتمع.

فجاء هذا المؤتمر ليكون منارة لتحقيق ما يصبو إليه مركزنا من أهداف إنسانية سامية ، وقد تنوعت محاوره إلى خمسة محاور هي:

المحور الاول : اثار الحروب والأزمات الثقافية والاقتصادية والتربوية على بناء النفسي للمرأة والطفل .

فيما تناول المحور الثاني: مشكلات المرأة العاملة وصراع الأدوار في البيت والعمل.

المحور الثالث: دور المرأة في الوعي الصحي والتغذية السليمة للأسرة والطفل.

الرابع: مشكلات المرأة والارملة والمطلقة وتداعياتها المجتمعية.

أخيراً: الآثار السلبية لعمالة الاطفال.

وقد ازدادت المؤتمر بأقلام صادقة اتخذت من العلم طريقاً ينير بها دروب الحياة، فكانت حروف الباحثين وكلماتهم هي نكهة هذا العمل ورصيده الحقيقي ، إذ بلغ عدد البحوث العلمية والأوراق البحثية التي تم قبولها للمشاركة في فعاليات المؤتمر خمسة وثمانين بحثاً و ورقة عليمة، وبمشاركة إحدى عشرة جامعة عراقية نذكرها على سبيل المثال لا الحصر-جامعة بغداد جامعة المستنصرية جامعة ذي قار جامعة الموصل....

فضلاً عن مشاركات عربية مميزة بواقع خمس دول عربية من ضمنها المملكة العربية السعودية جمهورية مصر العربية المملكة الأردنية الهاشمية والجزائر والمغرب.

إضافة إلى مشاركة غير عربية من جامعة بنسلفانيا الأمريكية بمحاضرة عليمة..

وقد خضعت جميع البحوث والأوراق البحثية العلمية إلى التقويم العلمي من خبيرين أو أكثر، بمراعاة التخصص الدقيق لأصحاب البحوث العلمية.

ولا نحيط أن هذا المشروع العلمي ما كأن ليكون لولا أن بدأ كريمة رعته و احتضنته بالعناية والمتابعة ممثلة في شخص السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم. فله منا أسمى آيات الشكر والعرفان لما قدمه لنا من أيادي بيضاء أنتجت هذا المنجز الذي سيرتقي بمركزنا نحو تحقيق مبتغاه في ارتقاء المجتمع بارتقاء واقع المرأة والطفل

وختاماً ومن باب رد الفضل لأهل الفضل نقول شكرا لكل من ساهم في هذا العمل بحرف أو كلمة أو عمل وان كان بسيطا أو دعمهم وان كان معنويا ، فلكم جميعاً الفضل في اظهار هذا المنجز إلى النور وهذا عهدنا بكم فأنتم الباقية التي نفتخر بها ويفوح منها عبق الأمل نحو عراق الحضارة والسلام...
والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته.....

رئيس المؤتمر
أ.د اخلاص علي حسين
مدير مركز ابحاث الطفولة والامومة

المؤتمر العلمي الخامس الدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ : ٢٠٢٢/٣/٢٩

اشكالية المؤتمر

لا يخفى على كل ذي وعي وثقافة مجتمعيه ان الازمات والتحديات التي مر بها المجتمع العراقي بشكل خاص وحتى المجتمعات العربية بشكل عام هي التي كانت ولا زالت تهدد الكيان النفسي والاجتماعي والثقافي والمعيشي لكل من المرأة والطفل هي التي اوجدت هذه الويلات والمطبات والمعاناة التي تدفع ثمنها المرأة من حياتها ووجودها الإنساني ويدفع ثمنه الطفل من نموه كونه أنسان يستحق أن يحيى بمعاني العيش الكريم . ومن هنا جاءت إقامة هذا المؤتمر ؛إذ يحاول ان يوجه الجهود ويستنهض الباحثين لمواصلة نتاجاتهم العلمية بغية توسيع حلقاتهم العلمية تثمينا وتقديرا لدور المرأة في المجتمع وتأسيس ثقافة مجتمعية تعنى بشؤون الطفولة وتطلعاتها المستقبلية.

اهداف المؤتمر

١. الدعوة لتبني ثقافة الاهتمام بقضايا المرأة والطفل ودراستها بطرائق البحث العلمي المختلفة.
٢. تعريف الباحثين بأهمية الارتباط بين قضايا المرأة والطفل وان كل واحد منهم هو انعكاس للآخر في بنائه النفسي و المعرفي والاجتماعي والثقافي الخ.
٣. الخروج برؤية شاملة عن مشكلات المرأة المعاصرة وأثرها في بناء المجتمع.
٤. التطلع إلى حلول عملية لكل المشكلات برؤية علمية .

محاور المؤتمر

المحور الأول : آثار الحروب والازمات الثقافية والاقتصادية والتربوية والمجتمعية على البناء النفسي الاجتماعي للمرآه والطفل.

المحور الثاني : مشكلات المرأة العاملة وصراع الادوار في البيت والعمل.

المحور الثالث : دور المرأة في الوعي الصحي والتغذية السليمة للأسرة والطفل.

المحور الرابع : مشكلات المرأة الأرملة والمطلقة وتداعياتها المجتمعية

المحور الخامس : الآثار السلبية لعمالة الأطفال

رئيس المؤتمر

أ.د. اخلاص علي حسين

لجان المؤتمر

اللجنة العلمية

ا.د. بشرى عناد مبارك	**رئيساً**	**جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية**
أ.د. اياد هاشم محمد	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية المقداد
ا.د. لطيفة ماجد محمود	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
أ. د. زهرة موسى جعفر	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
أ..د. خنساء عبد الرزاق عبد	عضوا	مديرية تربية ديالى /معهد الفنون الجميلة
أ.م.د. أسماء عبد الجبار سلمان	عضوا	رئاسة الجامعة/ مركز أبحاث الطفولة والامومة
أ.م.د. سناء حسين خلف	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.م.د. سيف محمد رديف	عضوا	وزارة التعليم العالي/ مركز البحوث النفسية
أ.م.د. نور نظام الدين نجم الدين	عضوا	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ.م.د. صابر طه يس	عضوا	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية
ا.م.د حذام خليل حميد	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

اللجنة التحضيرية

أ.م.د. سلام جاسم عبدالله	**رئيساً**	**رئاسة الجامعة / الأمين العام للمكتبة المركزية**
أ.م.د. مؤيد حامد جاسم	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
أ.م.د فرات امين مجيد	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م.د هيام سعدون عبود	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م. عمار موسى جعفر	عضوا	رئاسة الجامعة / جامعة ديالى
م.م رشا روكان اسماعيل	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز ابحاث الطفولة والامومة
م. رعد ذياب خلف	عضوا	رئاسة الجامعة / جامعة ديالى
ر. مترجمين عصام سرحان ذياب	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
م. بايولوجي عبدالله سامر عدنان	عضوا	جامعة ديالى / كلية العلوم

اللجنة الاعلامية

ا.م.د. أحمد عبدالستار حسين	**رئيساً**	**رئاسة جامعة ديالى**
منصور خضير سكران	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
اسعد سحاب مطر	عضوا	رئاسة جامعة ديالى

لجنة التشريفات

ا.م رجاء حميد رشيد	**رئيساً**	**كلية الفنون الجميلة**
م.د غصون فائق صالح	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م. أسماء عباس عزيز	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م.مدير نهاد محمد شهاب	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م. مدير همام اكرم محمود	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
مترجم صدام علي مهدي	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
السيد احمد شاكر سلمان	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة

سكرتارية المؤتمر

ا.م. وفاء قيس كريم	**رئيساً**	**رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة**
المهندس علاء عبادي حميد	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
مبرمج ضحى عبد الكريم طه	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة

حقوق الطفل في فكر الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)وال بيته

غادة علي هادي

أستاذ مساعد دكتور - جامعة بغداد- كلية التربية ابن رشد

رغد جمال مناف

أستاذ مساعد دكتور - جامعة بغداد- كلية التربية ابن رشد

ملخص البحث

ان قراءة سريعة للسيرة الانسانية والتربوية العطرة للنبي الاكرم (صلى الله عليه واله وسلم)، تكشف انه اساس والعلم والفكر الاسلامي التربوي، تاركا لنا تراثا وفكرا لايمكن للزمان ان يمحوه، خلدها باحاديثه واقواله وافعاله لبناء مجتمعا اسلاميا صحيحا موزعا الحقوق والواجبات على كل فرد فيه ، مهتما بالصغير قبل الكبير (اي مرحلة الطفولة والشباب) وهذا هو محور بحثنا الذي فصلنا فيه الحقوق والواجبات الاسرية للطفل والشاب وما يجب على الاباء والامهات فعله من اجل اولادهم لان بناء اسرة متماسكة قوية لقيام مجتمع سليم وقوي بالله تعالى، وبينا في البحث كل من مكانه الطفل والشاب من المنظور والفكر النبوي وهو كان مثالنا الاعلى في بحثنا هذا في كيفية التعامل مع الاطفال والشباب وما هي حقوقهم وواجباتهم، من منظور انساني واجتماعي وتربوي ، لان الاهتمام بالطفل له دورا مهما في العملية التربوية ، وهذا هو منهج نبينا ومعلمنا (ﷺ) لكشف الامكانات الكامنة لدى الاطفال وتحفيزها, كما ان الله تعالى بعثه معلماً ومزكيا ومبشرا ونذيرا " كما قال النبي عن نفسه " إن الله لم يبعثني معنِّتاً ولا متعنتاً، ولكن بعثني معلماً ميسراً" ، وذكرنا في بحثنا ماهي المبادى والاسس التي النبي الاكرم و الامام السجاد (عليهما افضل السلام) من الحقوق التي يجب ان يقوم بها الوالدين، لاعداد ابنائهم فكرياً وعاطفياً وسلوكياً منسجماً مع المنهج الالهي في الحياة وتوفير الامان وتاكيد الذات ، ومن هذه الامور يستحب تسمية الابناء باحسن الاسماء، ورعاية الام رعاية صالحة وتوفير حاجاتها اللازمة للتفرّغ لرعاية ابنائها، ويجب على الوالد اشباع حاجات الوليد من الرضاعة، وتعليم الطفل معرفة الله تعالى ومبادى الدين الاسلامي ، وكان (ﷺ) شديد الرحمة والشفقة بالصغار يحسن معاشرتهم ويحملهم ويضعهم في حجره، ويقبلهم ويعانقهم ويمسح على رؤوسهم وينهى عن قتل الاولاد في الحرب فهم اطفال ابرياء لا يؤخذون ولا يؤاخذون بجريرة ابائهم وامهاتهم، اما بالنسبة للشباب لم يهملهم نبينا الكريم باعتبارهم عماد واساس المجتمع فهم الدرع

الواقي لصد اي هجوم، فالدول تهتم برعاية الشباب من اجل بناء مجتمع قوي يمتلك روح الحماس والمثابرة لقيادة الحياة وتحقيق مستقبل زاهر، فنجد ان رسولنا الاكرم (صلوات الله عليه واله وسلم) اولى اهتمامه بالشباب فبدا بثنائه على المتفوقين من اصحابه الشباب عندما اثنى على ابو قتادة وجعله من خيرة الفرسان, وكان من ثنائه على المتفوقين الشباب اطلاق الالقاب عليهم فابو عبيدة (امين الامة) وغيرهم، وحثهم على بناء عقولهم واجسادهم بناءا صحيحا سليما من خلال التشجيع على ممارسة الاعمال الرياضية وهي جزء من مستلزمات العملية التربوية لانشاء جيل قوي من الشباب الواعي الناضج ، فكان الرسول الاكرم يقيم حلقات مسابقة بين مجموعة من اصحابه الشباب ، وتشجعيهم على ممارسة السباحة والرمي والجري والمبارزة بالسيف وهذا ما فصلناه في ثنايا بحثنا .

Research

The quick read of the biography of humanitarian and educational fragrant of the Prophet Noble (may Allah bless him and his family), reveals that he Asaswalalm Islamic thought and education, leaving us and thought heritage can not be the time that the inconsolable, immortalized Bahedith and his words and deeds to build a society that Islamic ideology that divided the rights and duties of each individual in it, are interested in Balsgar before the big (ie, childhood and youth) and this is the focus of our research, which we decided where rights and family obligations to the child and the young and the parents should do for their children, because building a cohesive family strong for a healthy, strong community in God, and Pena in the search both the place of the child and the young from the perspective and the thought of the Prophet and it was our example, the highest in our research in how to deal with children and young people and what are their rights and duties, from a social and educational humanist perspective, because the attention the child has an important role in the educational process, and this is the approach of our Prophet and our teacher (peace be upon him) to detect potential inherent in children, motivate, and that God sent him a teacher and Mzquia and promising harbinger "as the Prophet said of himself," God did not Abosna Manta not obstinate, but sent me a teacher facilitator, "and we mentioned in our What guideline

principles and foundations on which holy Prophet and Imam Sajjad (them best peace) of the rights that must be paid by parents to prepare their children intellectually, emotionally and behaviorally in harmony with the divine approach to life and the provision of safety and self-assertion, and these things mustahabb to give children the best names, caring parent valid care and the provision of needs required for full-time to care for her children, and must parent to satisfy the needs of the newborn through breastfeeding, and the education of the child to know God and Principles of Islamic religion, and it was (peace be upon him) severe mercy and compassion for Kids improves Mxthm and hold them and put them in a room, and accept them and Iengahm and wipe over their heads and forbids the killing of children in the war understand the innocent children are not taken nor Aaakhdhun identified with their parents, but for the young people did not neglect them our Noble as Imad and the foundation of society understand the shield to repel any attack, states concerned under the auspices of the youth in order to build a strong community has a spirit of enthusiasm and perseverance to lead the life and achieve a prosperous future, we find that the Prophet congealed (blessings of Allah him and his family) the first interest in youth seemed Butnaih on excelling of his companions young when he praised Abu Qatada, and made him one of the finest horsemen, and it was praise of the talented young launch titles them Vappu Obeida (Secretary of the nation) and others, urging them to build their minds and bodies based right intact by encouraging the practice of sports business and is part of the educational process requirements for the establishment of a strong generation of young people conscious mature, it was the Prophet Muhammad resides rings contest between a group of his friends, young people, and encouraging them to practice swimming, throwing, running, fencing and this is what we divorce in the folds of our research.

الطفولة لغة:

وتعني " الطَّفَل والطَّفالة والطُّفولة والطُّفولية واطفال. "[١]

الطفولة اصطلاحا:

وتعني حسب قوله تعالى: " الطِّفْلِ الَّذِي لَمْ يَظْهَرعَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ" اي الطفل ما لم يبلغ الحلم، ويطلق كذلك على الولد حتى البلوغ.[٢]

الشباب لغة:

وتعني كلمة " شبَّ يشِبُّ شباباً وشبيبةً" .[٣]

الشباب اصطلاحا:

وتعني الفتى و الشاب اول شبابه بين المراهقة والرجولة.[٤]

الطفل في فكر النبي محمد وال بيته (صلى الله عليه واله وسلم) :

يلعب تشجيع الطفل واثارة اهتمامه وتحفيزه دورا مهما في العملية التربوية ، وهذا هو منهج نبينا ومعلمنا (ﷺ) لكشف الامكانات الكامنة لدى الاطفال وتحفيزها, لان الله تعالى بعثه معلماً ومزكيا ومبشرا ونذيرا " هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ". (٥) كما قال النبي عن نفسه " إن الله لم يبعثني معنِّتاً ولا متعنتاً، ولكن بعثني معلماً ميسراً". (٦)

مما يلحظ من الاية القرانية الكريمة ان الله تعالى بَعْث النبي (ﷺ) ليعلّم الناس فحياته كلها تربية وتعليم، تاركا لنا اساليب تربوية وتعليمية للاحتذاء بها ، ويتبين لنا ان نبينا الاكرم عاش مراحل مختلفة من حياته ففي طفولته عانى من اليتم والفقر عندما اصبح شابا يافعا لهذا كان له فكرا تربويا انسانيا لكل مرحلة عمرية .

لقد لخصّ الامام السجاد (عليه السلام) حقوق الابناء على الوالدين قائلا : "واما حق ولدك فتعلم أنه منك، ومضاف إليك، في عاجل الدنيا بخيره وشره، وانك مسؤول عماوليته من حسن الادب، والدلالة على ربه، والمعونة على طاعته فيك وفي نفسه فمثاب على ذلك، ومعاقب، فاعمل في امره عمل المتزين بحسن اثره عليه في عاجل الدنيا، المعذر الى ربه في ما بينه، وبينك، بحسن القيام عليه، والأخذ منه، ولا قوة

إلا بالله". (٧)، ومن حقّ الأبناء على الآباء الاحسان إليهم وتعليمهم وتأديبهم ،استنادا الى حديث الرسول (ﷺ) قال: « رحم الله عبداً أعان ولده على برّه بالاحسان إليه والتألف له ،وتعليمه وتأديبه » (٨)، وقال (ﷺ) ايضا : " رحم الله من أعان ولده على برّه، يقبل ميسوره ويتجاوز عن معسوره ، ولا يرهقه ولا يخرق به " (٩)، وكما ذكر: " اكرموا اولادكم واحسنوا ادابهم " (١٠).

ونستنتج من احاديث الرسول الاكرم ، والمبادى الاساسية التي وضعها الامام السجاد (عليه السلام) في رسالته، نتوصل الى جملة من الحقوق التي يجب ان يقوم بها الوالدين، لاعداد ابنائهم فكرياً وعاطفياً وسلوكياً منسجماً مع المنهج الالهي في الحياة ، و كذلك توفير الامان وتاكيد الذات ، كما يستحب تسمية الأبناء بأحسن الأسماء، ورعاية الام رعاية صالحة وتوفير حاجاتها اللازمة للتفرّغ لرعاية ابنائها، ويجب على الوالد اشباع حاجات الوليد من الرضاعة، وتعليم الطفل معرفة الله تعالى، وهذا ما اكد عليه الرسول ﷺ في احدى احاديثه: " أدّبوا أولادكم على ثلاث خصال : حبّ نبيكم ، وحبّ أهل بيته ، وقراءة القرآن " (١١). وتربيتهم على طاعة الوالدين، وتعميق أواصر الحبّ بينهم وبين اولادهم ، لان ذلك ضروري لكمالهم اللغوي والعقلي والعاطفي والاجتماعي ، فالطفل يقلد من يحبّه ، ويتقبّل التعليمات والنصائح والأوامر ممّن يحبّه ، واتباع اسلوب اللين والشدة في التربية ، والعدالة بين الأطفال في الحبّ واشباع الحاجات لكي يترعرعوا متحابين متآزرين لا عداء بينهم ولا شحناء ولا تقاطع ولا تدابر، وتوجيههم توجيهاً سليماً يقوم على أساس المنهج الاسلامي في التربية والسلوك ،ليكونوا اولادا صالحين في المستقبل . (١٢)

مما يبدو ان التربية الاسلامية النبوية وال بيته الكرام تلقي العبء الكبير على الاب في تربية ابنه، وعليه ان يغرس في اعماقه حب الله تعالى، وعدم التعدي على حقوق الاخرين، ويكون لدى الانسان ضميرا صاحيا، لايقبل بالهفوات والزلات، وغرس القيم والصفات الجيدة ، ويعوده على العادات الحسنة ويجنبه الرذائل، فإن قام بذلك فقد ادى واجبه نحو ابنه ونحو المجتمع باسره، لان الانسان الصالح لبنة في بناء المجتمع، وان لم يقم بذلك فهو مسؤول امام الله تعالى.

كان للنبي(صلى الله عليه واله وسلم) اسلوبا تربويا خاصا في تربية الاطفال لانهم عماد واساس المستقبل ، في تشجيع الاطفال الاحسان والابتسام والثناء وومسح الراس و قرص الاذن فكان يفعل هذا مع زيد بن ارقم قائلا : "وفَتْ أذنُكَ يا غلام "(١٣) ، فالثناءُ من اهم عوامل الاثارة والاشادة بالنفس البشرية فهو منهج نبوي تربوي كريم يراد منه بعث النفس على الزيادة واثارة النفوس الاخرى نحو الابداع والمنافسة, ولا باس بان يسمع الاب طفله هذا الثناء على مقربة منه وكانه لا يشعرُ بوجوده الامر الذي يدفع الطفل لتقويم اخطائه لكي يكون اهلا لهذا الثناء ، فعلى الاب ان يثيب ولده ان احسن ويعاقبه ان اخطا.(١٤)

اخذت الطفولة الحيز الاكبر في اقوال واحاديث رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فليست ولادة الطفل امرا عاديا فمن حق المولود ان يسمى ويختار له الاسم الحسن الذي يجلب له الحظ ويماط عنه الاذى ويحنك، وان يعق كما فعل ابو موسى الاشعري

عندما ولد له غلام فاتى به الى النبي (ﷺ) ، فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة، ودعا له بالبركة .[١٥]

فقد روى الشيخ الصدوق عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين (عليهما السلام) قال: " لما ولدت فاطمة عليها السلام الحسن قالت لعلي عليه السلام سمّه"، فقال: "ما كنت لاسبق باسمه رسول الله (ﷺ)، فجاءه رسول الله (ﷺ) فاخرج اليه في خرقة صفراء فقال: " الم انهكم أن تلفّوه في خرقة صفراء"، ثم رمى بها واخذ خرقة بيضاء فلفّه فيها ثم قال لعلي (عليه السلام) : هل سمّيته؟، فقال: ما كنت لاسبقك باسمه، فقال ﷺ: " وما كنت لاسبق باسمه ربّي عزّ وجل، فاوحى الله تبارك وتعالى إلى جبرائيل: " انه قد ولد لمحمد ﷺ ابن فاهبط فاقراه السلام وهنه، وقل له: ان عليا منك بمنزلة هارون من موسى فسمه باسم بن هارون، فهبط جبرائيل فهناه من الله عز وجل ثم قال: " ان الله تبارك وتعالى يامرك ان تسميه باسم ابن هارون"، قال: وما كان اسمه؟ قال: شبّر، قال ﷺ: سمه الحسن وقد اذن في اذنه اليمنى، واقام في يسراه، وكان الرسول الاكرم يحبه كثيرا ويقول: " اللهم اني احبه فاحبه" . [١٦]

اوردت العديد من الاحاديث عن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد بن الزبير بمكة ثم قدمت الى المدينة فنزلت قباء، فولدت فيها ثم ذهبت الى رسول الله (ﷺ) ، فوضعته بين يديه ثم دعا بثمرة فمضغها ثم تفل فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله (ﷺ) ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له بالبركة [١٧] ، واذا راى رسول الله غلاما لم يحسن ابوه تسميته بادر لتغيير اسمه كما فعل مع المنذر ابن ابي اسيد فسماه الرسول الاكرم باسم المنذر.[١٨]

ونستنتج من النص المذكور اعلاه ان اسيد كان قد سمى ابنه باسم غير لائق ولايجلب الحظ لابنه، فعمد الرسول الاكرم الى تغييره.

وكان (ﷺ) شديد الرحمة والشفقة بالصغار يحسن معاشرتهم ويحملهم ويضعهم في حجره، ويقبلهم ويعانقهم ويمسح على رؤوسهم وينهى عن قتل الاولاد في الحرب فهم اطفال ابرياء لا يؤخذون ولا يؤاخذون بجريرة ابائهم وامهاتهم ، فقد اوردت عن عائشة قالت: " اتي رسول الله(ﷺ) بصبي، فبال على ثوبه، فدعا بماء فاتبعه اياه" .[١٩]

ونلحظ ان رسولنا الاكرم عالج الامر بغاية البساطة بغسل ما اصابه من بول الغلام دون صراخ ولاكراهية.

ترك لنا الرسول الاكرم فكرا تربويا نستلهم منه كيفية التعامل مع الطفل ، فكان يقبل الامام الحسن (عليه السلام) ، والاقرع بن حابس التميمي جالسا عنده ثم قال له الاقرع: يا رسول الله أن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا، فنظر اليه الرسول (ﷺ) فقال : " من لا يرحم لا يرحم" [٢٠].

وكان الجد يحبه حبا جما، فيقبل ذبيبته وهو صغير، وربما مص لسانه لمداعبته، كما ان الامام الحسن يركب على ظهر رسول الله (ﷺ) وهو ساجد في الصلاة ، فيفرح ويطيل السجود من أجله، ويصعد معه إلى المنبر، وكثيرا ما كان يحمله على كتفيه ويقول :" من احب الحسن والحسين فقد احبني، ومن ابغضهما فقد أبغضني " ، وله قول عنهما: " ابناي هذان امامان، قاما او قعدا " ، وفي احدى الروايات عن النبي الاكرم بينما هو يخطب اذ راى الحسن والحسين مقبلين نزل اليهما وحتضنهما واخذهما معه الى المنبر وقال: " إنما أموالكم وأولادكم فتنة" [٢١] ، وقال ايضا اني رايت هذين يمشيان ويعثران فلم املك ان نزلت اليهما " ثم قال: " انكم من روح الله وانكم لتبجلون وتحببون "، كما ان النبي محمد يتّخذه شاهداً على بعض عهوده، بالرّغم من صغر سنّه، لما يملكه الامام الحسن (سلام الله عليه) من سمو في التفكير، وشموخ روح وذكر الواقدي : ان النبي محمد عقد عهداً مع ثقيف، كتبه خالد بن سعيد، وشهد عليه الحسن والحسين، كما خاطب الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) الامام الحسين (عليه السلام) خطاب الكبار ومارس معه الاقناع وعمره لم يتجاوز الثامنة فكانه يقول له: انا لم أخرجها من فمك شُحّاً أو طمعاً أو أن فيها ضرراً عليك . لا.. إن السبب أنَّا لا نأكل الصدقة [٢٢] ، كما اعتاد ان يحمل بنت ابنته زينب بنت علي (عليهما السلام) وهو في الصلاة يضعها على الارض اذا هوى للركوع ويحملها مرة ثانية اذا رفع من السجود.[٢٣]

يتضح لنا من النص ان الرسول ترك لنا منهجا تربويا في كيفية التعامل مع اطفالنا وله وجهة نظر بتربية الشباب من خلال اعطائهم المسوولية حتى وان كانوا صغار كما فعل مع الامام الحسن (عليه السلام) عندما جعله شاهدا على عهد قبيلة ثقيف.

ذكرت الروايات ان اعرابي جاء الى رسول الله (ﷺ) فقال : تقبلون الصبيان؟ فما نقبلهم، فقال النبي : " أو أملك لك أن نزع الله قلبك الرحمة؟."[٢٤]
وفي قول اخر للرسول كيفية التعامل مع الطفل: " أني لادخل في الصلاة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد امه من بكائه".[٢٥]
كما امرنا الرسول (ﷺ) بعيادة الصبي المريض ويمسح بيده برفق وحنان على راس الطفل المريض ويدعو له بالشفاء ، وقد نهانا رسول الله ان يقتل الانسان ولده وهي عادة منتشرة في الجاهلية لانها من اعظم الذنوب قتل النفس التي كرمها الله تعالى، كما نهى رسولنا الاكرم قتل النساء والصبيان في المعارك .[٢٦]

مما يلحظ علينا ان نعلم اطفالنا وشبابنا الاقتداء بسيرة النبي(ﷺ) باسلوب تربوي علمي ، فهيا كل المستلزمات المعيشية ليضمن له حياة كريمة ، ومنها حرم اكل مال اليتيم فقال : " أنا وكافل اليتيم في الجنة "[٢٧] ، وله قول اخر " اجتنبوا السبع الموبقات" ومنها اكل مال اليتيم لان الطفل اذا كان له مال فهو بحاجة الى من يحفظه

له وينميه بالطرق المشروعة الحلال، وإذا لم يكن له مال فهو بحاجة الى أن يترك له والده ما يستعين به على مواجهة الحياة ومتطلباتها.[٢٨]

ذكر ابن حجر في احدى الروايات " كان رسول الله (ﷺ) يزور الانصار فيسلم على صبيانهم ويمسح على رؤوسهم ويدعو لهم "، كما نلحظ التصرف الذي فعله النبي (ﷺ) عندما مرض غلامه اليهودي ، فاتاه النبي (ﷺ) ثم قعد عند راسه، قائلا له : " أسلم" فنظر الى ابيه وهو عنده، فقال له: اطع ابا قاسم، فاسلم فخرج النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو يقول: " الحمد لله الذي أنقده من النار" [٢٩] ، كما كان الاطفال يصلون مع رسول الله (ﷺ) في المسجد النبوي ويصفون خلف الرجال امام صفوف النساء ويشهدون الجمعات والجماعات والاعياد والجنائز.[٣٠]

لقد فرض الرسول الاكرم (ﷺ) على رب الاسرة ان يخرج زكاة الفطر عنه وعن اطفاله وتكون صدقة الفطر صاعا من شعير أو صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك ، ليعود الطفل على التصدق وان صيامه لا يكون مقبولا الا بمواساة المساكين والمحتاجين.[٣١]

نستنتج من النص المذكور اعلاه ان رسولنا ومعلمنا له حسا وفكرا تربويا لبناء الطفل بناءا سليما لانه اساس المستقبل وغرس في شخصيته القيم والمبادى والروح الانسانية المشبعة بالخير والتعاون لكي يتقدم المجتمع.

لم يهمل نبينا الكريم الشباب باعتبارهم عماد واساس المجتمع فهم الدرع الواقي لصد اي هجوم، فالدول تهتم برعاية الشباب من اجل بناء مجتمع قوي يمتلك روح الحماس والمثابرة لقيادة الحياة وتحقيق مستقبل زاهر، فنجد ان رسولنا الاكرم (صلوات الله عليه واله وسلم) اولى اهتمامه بالشباب فبدا بثنائه على المتفوقين من اصحابه الشباب عندما اثنى على ابو قتادة وجعله من خيرة الفرسان, وخيرُ رجّالتنا سلمةُ بنُ الأكوع " ، عند عودتهما من غزوة الغابة [٣٢] كما ضرب على صدر ابي بن كعب قائلا : " لِيَهنِكَ العلمُ أبا المنذر "[٣٣] ، وكان من ثنائه على المتفوقين اطلاق الالقاب عليهم فابو عبيدة (امين الامة) , وابن مسعود (معلم), والزبير (حواري الرسول) ، وهذه الالقاب بمنزلة شهاداتٍ نبوية مباركة.[٣٤]

وعندما ابصرَ ملامح الذكاء المتوقد عند زيد بن ثابت من خلال حفظه المتقن لسور من القران الكريم, فشجعه على تعلم اللغة العبرية وغيرها من اللغات المختلفة فبرع في اربعة علوم كالترجمة والقراءات وعلم الفرائض وكتابة الوحي والرسائل النبوية.[٣٥]

نجد الدين الاسلامي اهتم بالانسان روحا وبدنا ، وهذا ما اكد النبي الاكرم (صلى الله عليه واله وسلم) فقال: " وإن لجسدك عليك حقا"، فعد الاسلام الرياضة جزءا لا يتجزا من العملية البنائية والتربوية لدى الاطفال وحتى الشباب، لبناء الجسم ومطلبا نفسيا هاما ، فراعى النبي (صلى الله عليه واله وسلم) هذه الامور، فنجده يداعبهم ويلاعبهم تارة وتارة يلقاهم يلعبون فيقرهم ويتركهم، وكان يقيم بينهم المسابقات ويكافئهم على ذلك، ففي احدى الروايات التاريخية، كان الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)، يصف عبد الله وعبيد الله وكثير بني العباس رضي الله عنهم ثم يقول: من سبق فله كذا وكذا، قال فيسبقون إليه، فيقعون على ظهره وصدره، ويقبلهم ويلتزمهم ، و ينبغي أن نحفِّزَ أبناءنا على ممارسة اي نوع من الرياضة، بما يتناسب مع قدراتهم ومهاراتهم، و نجعلهم يدركون مدى اهميتها، و نحفزهم على تحملها والصبر عليها.(٣٦)

ومن الامور التي اكد عليها الاسلام ونبينا الاكرم (صلى الله عليه واله وسلم) بناء جسد الطفل صحيحا وسليما ، فينبغي ان يصرح للتلميذ بعد الفراغ من المكتب ان يلعب لعبا جميلا يستفرغ اليه تعب الكتاب بحيث لا يتعب من اللعب فان منع الصبي من اللعب، وارهاقه بالتعليم دائما يميت القلب ويبطل ذكاءه، وينغص العيش عليه حتى يطلب الحيلة من الخلاص منه راسا.(٣٧)

شجع الرسول الاكرم على الرمي في اكثر من رواية تاريخية منها، "حق الولد على الوالد أن يعلمه الكتابة والسباحة والرماية ولا يرزقه إلا حلالاً طيباً" (٣٨)، كما قال ايضا : " ألا إنما القوة الرمي"، لاهميتها في حياة الإنسان، فقد أقام مصارعة بين رافع بن خديج وسمرة بن جندب وهما ابنا أربعة عشر عاما، فصرع سمرة رافعا وقبلهما النبي في الغزوة بعد ما رأى قوتهما، وكان رافع راميا، وسمرة مصارعا بطلا، (٣٩) وفي احدى الايام مر النبي الكريم على جماعة من الأنصار فراهم يرمون فقال : " ارموا بني إسماعيل؛ فإن أباكم كان راميًا، ارموا وأنا مع بني فلان ، قال: فأمسَك أحدُ الفريقين بأيديهم، فقال: ما لكم لا ترمون؟، قالوا: كيف نرمي وأنت معهم؟ قال النبي: ارموا، فأنا معكم كلكم".(٤٠)

مما يدل على اهتمام وحرص النبي (صلى الله عليه واله وسلم)، بشباب الإسلام، ويرعاهم بنفسه.

وكما روى عن الخليفة عمر بن الخطاب، اهتمامه بالتربية البدنية، وهذا ما اكده ، في احدى اقواله المشهورة " علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل وحسن الشعر". (٤١)

ربى النبي (صلى الله عليه واله وسلم) أصحابه على القوة والفتوة والرجولة ويعدهم للحياة والجهاد، و يقيم لهم المسابقات، وينافس بينهم في المصارعات، وهو قدوتهم

في ذلك ، كما حدث في احدى المرات ، حيث صارع ركانة بن يزيد، وهو من أقوى الرجال في الجاهلية، النبي الاكرم ، فصارعه النبي وصرعه. (٤٢) ، كما اوصانا الرسول عندما يصل الانسان الى سن الثامنة لابد من تعليمه الفروسية ، وهذا الامر اشار اليه القران الكريم في احدى اياته، " وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا * فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا * فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا * فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا * فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا "،(٤٣) وفي اية اخرى ، قال تعالى: " وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ". (٤٤)

حبب الاسلام ممارسة رياضة المسابقات بين خيول، "مَشْرُوعِيَّة اَلْمُسَابَقَةِ، وَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ اَلْعَبَثِ بَلْ مِنْ اَلرِّيَاضَةِ اَلْمَحْمُودَةِ اَلْمُوصِلَةِ إِلَى تَحْصِيلِ اَلْمَقَاصِدِ فِي اَلْغَزْوِ وَالانْتِفَاعِ بِهَا عِنْدَ اَلْحَاجَةِ، وَهِيَ دَائِرَةٌ بَيْنَ اَلاسْتِحْبَابِ وَالإِبَاحَةِ بِحَسَبِ اَلْبَاعِث عَلَى ذَلِكَ". (٤٥)

وهذا ما اكدته الروايات التاريخية، أن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) يقيم السباقات بين الخيل المضمرة وغير المضمرة، فقد اجرى سباقا مَا ضُمِّرَ مِنْ الْخَيْلِ مِنْ الْحَفْيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ، وَأَجْرَى مَا لَمْ يُضَمَّرْ مِنْ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، قَالَ سُفْيَانُ: بَيْنَ الْحَفْيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ أَوْ سِتَّةٌ، وَبَيْنَ ثَنِيَّةَ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ مِيلٌ، قَالَ اِبْن عُمَر: كُنْت فِيمَنْ أَجْرَى فَوَثَبَ بِي فَرَسِي جِدَارًا"، "فَسَبَقْتُ اَلنَّاسَ".(٤٦)

شجع النبي الكريم الشباب على اللعب بالسلاح ومنها المبارزة التي كانت تتقدم الحروب في تلك الفترة ، ومن عاداتهم قبل بدء المعركة ان يتقدم من الجيشين نفر للمبارزة امام الجيشين، وكان مِن اشهر المبارزين من المسلمين (حمزة بن عبدالمطلب) و(علي بن أبي طالب) (عليهما السلام). (٤٧)

الهوامش

١-ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين بن محمد بن مكرم الافريقي المصري، (ت ٧١١هـ)، لسان العرب، دار صادر، بيروت ، ٢٠٠٠، ج١١، ص٤٠٣.

٢- الزبيدي، محمد بن احمد بن عبد الرزاق الحسيني القيسي،(ت ١٢٠٥هـ)، تاج العروس في جواهر القاموس، تح: علي الهلالي، الكويت، ١٩٦٦، ج١، ص٢٢٨٣.

٣-ابن منظور ، لسان العرب ، ج١، ص٤٨٠.

٤-الزبيدي ، تاج العروس، ج١، ص٣٤٥٣.

٥-سورة الجمعة ، اية (٢) .

٦- النيسابوري، مسلم بن الحجاج القشيري، (ت٢٦١هـ) ، صحيح مسلم، تح: نظر بن محمد الفاريابي ابو قتيبة، دار طيبة، (د-م) ، ٢٠٠٦، ص١٤٧٨.
٧-القبانجي، حسن السيد علي، شرح رسالة الحقوق للامام علي بن الحسين زين العابدين، قم، ١٤٢٧هـ، ص٢٠.
٨-النيسابوري، محمد بن عبد الله بن الحاكم، المستدرك على الصحيحين، تح: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، (د-م)، ٢٠٠٢، ج٢، ص٢٦٢.
٩-الكليني، محمد بن يعقوب، الكافي، ج٦، ص٥٠.
١٠-النيسابوري، المستدرك، ج٢، ص٦٢٥.
١١-المتقي الهندي، كنز العمال في سنن الاقوال والافعال، تح: صفوت السقا، موسسة الرسالة، (د-م)، (د-ت)، ج١٦، ص٤٥٤-٤٥٦.
١٢-العذاري، سعيد كاظم، اداب الاسرة في الاسلام، سلسلة المعارف الاسلامية، مركز التقويم والاشراف التربوي، (د-م)، (د-ت)، ص٧٨-٨٠.
١٣-مسلم ، صحيح مسلم، ص١٣٧٩.
١٤- البخاري ، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل، صحيح البخاري، شرح وتعليق: مصطفى ديب، ط١، دار ابن كثير، بيروت،١٤٠٧هـ ، ج ٤ ، الحديث رقم ٤٧٣٩ ، ص ٢٠٣.

١٥- النسائي ،احمد بن شعيب ، سنن النسائي الكبرى، تح: حسن عبد المنعم شلبي، ط١، موسسة الرسالة، (د-م) ، ٢٠٠١، ج٧، ص٤١.

١٦- المجلسي، حسين بن محمد تقي، بحار الانوار، دار المحصوصة، الهند، ١٢٩٧هـ، ج٤٣، ص٢٣٨.

١٧- بكار ، عبد الكريم ، التربية والتعليم ، دار القلم ، دمشق ، ٢٠١١، ص٢٥-٣١.

١٨- عثمان ، حسن ملا ، الطفولة في الاسلام ، مكانتها واسس تربية الطفل ، دار المريخ ، الرياض ، ١٩٨٢، ص٦-١١.

١٩- البخاري ، صحيح البخاري ، ص٤٣٨٨.

٢٠-البخاري، صحيح البخاري ، ج٤، ص١٢٣.

٢١- سورة التغابن ، اية١٥٠.

٢٢- مسلم ، صحيح مسلم ، ص١٨٠٧.

٢٣- مسلم ،المصدر نفسه ، ص٢٥٩٣.

٢٤- ابن كثير،الحافظ بن كثير،(ت ٧٧٤هـ)،البداية والنهاية، ط١، مكتبة النصر، بيروت،١٩٦٦، ج٥، ص١٠٣.

٢٥-مسلم ، صحيح مسلم ، ص١٨٠٧.

٢٦- البخاري ، صحيح البخاري ،ج٢، ص٩٩.

٢٧-البخاري، صحيح البخاري ، ج٤، ص١٢٥.

٢٨-النسائي ، سنن النسائي ، ج٧ ، ص٤٣.

٢٩-مسلم ، صحيح مسلم ، ص٢٧٥٤.

٣٠-عثمان ، الطفولة في الاسلام، ص٢٠-٢٧.

٣١-البخاري ، صحيح البخاري ، ج٢، ص٤٣٤٧.

٣٢- بكار ، التربية والتعليم ، ص٤٥-٤٩.

٣٣- ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج٥، ص٩٣.

٣٤-مسلم ، صحيح مسلم ، ص٢٧٥٤.

٣٥-البخاري، صحيح البخاري ، ص٤٣٤٧.

٣٦- الغنيمي، محمد سلامه، الرياضة رؤية اسلامية، مجلة افاق الشريعة، (د-م)، ٢٠١٣، ص٢-٣.

٣٧- النيسابوري، صحيح مسلم، ص١٠٣.

٣٨-السيوطي ، عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين ،(٩١١هـ) ، صحيح وضعيف الجامع وزيادته ، بيروت ، (د-ت) ، ص٥٧٨.

٣٩-الغنيمي ، الرياضة، ص٣.

٤٠-البخاري ، صحيح البخاري ، الرقم ٢٨٩٩، ص١٠٣.

٤١- المتقي الهندي، كنز العمال،

مج ١٩، الرقم ٤٥٣٤٠.

٤٢- الموسوي، محمد كاظم بن ابي الفتوح بن سليمان اليماني، النفحة العنبرية في انساب خير البرية، تح: السيد مهدي الرجائي، ط١، مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي، (د-م)، ١٤١٩هـ، ج١، ص١٢٣.

٤٣- سورة العاديات، اية ١-٥.

٤٤-سورة النحل، اية ٨.

٤٥-ابن حجر ، احمد بن علي ابو الفضل العسقلاني الشافعي ، فتح الباري في شرح صحيح البخاري ، تح: محب الدين الخطيب ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٧٩هـ، ص٧٥.

٤٦- النسائي ، سنن النسائي ، رقم ٣٥٨٣.

٤٧- للمزيد من التفاصيل ينظر: ابن هشام، ابو محمد عبد الملك المعافري، السيرة النبوية، مكتبة الكليات الازهرية، القاهرة،١٩٧٢، ص٤٣؛ الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير،(ت٣١٠هـ)، تاريخ الرسل والملوك، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم، القاهرة ،١٩٧٠،ج٢، ص٦٧.

قائمة المصادر والمراجع

١- القران الكريم.

٢- البخاري ، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل، صحيح البخاري، شرح وتعليق: مصطفى ديب، ط١، دار ابن كثير، بيروت،١٤٠٧هـ ، ج ٤ ، الحديث رقم ٤٧٣٩

٣- ابن حجر ، احمد بن علي ابو الفضل العسقلاني الشافعي ، فتح الباري في شرح صحيح البخاري ، تح: محب الدين الخطيب ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٧٩هـ.

٤- الزبيدي، محمد بن احمد بن عبد الرزاق الحسيني القيسي،(ت ١٢٠٥هـ)، تاج العروس في جواهر القاموس، تح: علي الهلالي، الكويت، ١٩٦٦.

٥- السيوطي ، عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين ،(٩١١هـ) ، صحيح وضعيف الجامع وزيادته ، بيروت ، (د-ت).

٦- الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير،(ت٣١٠هـ)، تاريخ الرسل والملوك، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم، القاهرة ،١٩٧٠.

٧- ابن كثير، الحافظ بن كثير،(ت ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، ط١، مكتبة النصر، بيروت ،١٩٦٦.

٨- الكليني، محمد بن يعقوب، الكافي، دار المعرفة، بيروت، (د- ت) .

٩- المتقي الهندي، كنز العمال في سنن الاقوال والافعال، تح: صفوت السقا، موسسة الرسالة، (د-م)، (د-ت).

١٠- المجلسي، حسين بن محمد تقي، بحار الانوار، دار المحصوصة، الهند، ١٢٩٧هـ.

١١- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين بن محمد بن مكرم الافريقي المصري، (ت ٧١١هـ)، لسان العرب، دار صادر، بيروت ، ٢٠٠٠،
١٢- الموسوي، محمد كاظم بن ابي الفتوح بن سليمان اليماني، النفحة العنبرية في انساب خير البرية، تح: السيد مهدي الرجائي، ط١، مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي، (د-م)، ١٤١٩هـ، ج١، ص١٢٣.
١٣- النسائي ، احمد بن شعيب ، سنن النسائي الكبرى، تح: حسن عبد المنعم شلبي، ط١، موسسة الرسالة، (د-م) ، ٢٠٠١.
١٤- النيسابوري، مسلم بن الحجاج القشيري، (ت٢٦١هـ)، صحيح مسلم، تح: نظر بن محمد الفاريابي ابو قتيبة، دار طيبة، (د-م) ، ٢٠٠٦.
١٥- النيسابوري، محمد بن عبد الله بن الحاكم، المستدرك على الصحيحين، تح: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، (د-م)، ٢٠٠٢.
١٦- ابن هشام، ابو محمد عبد الملك المعافري، السيرة النبوية، مكتبة الكليات الازهرية، القاهرة،١٩٧٢.

قائمة المراجع

١- بكار ، عبد الكريم ، التربية والتعليم ، دار القلم ، دمشق ، ٢٠١١.

٢-عثمان ، حسن ملا ، الطفولة في الاسلام ، مكانتها واسس تربية الطفل ، دار المريخ ، الرياض ، ١٩٨٢.

٣-العذاري، سعيد كاظم، اداب الاسرة في الاسلام، سلسلة المعارف الاسلامية، مركز التقويم والاشراف التربوي، (د-م)، (د-ت).
٤- الغنيمي، محمد سلامه، الرياضة رؤية اسلامية، مجلة افاق الشريعة، (د-م)، ٢٠١٣.
٥- القبانجي، حسن السيد علي، شرح رسالة الحقوق للامام علي بن الحسين زين العابدين، قم، ١٤٢٧هـ.